والحركات بركات قال ابن قلاقس في هذا المعنى
ان مقام المرء في بيته ٭ مثل مقام الميت في لحده ٭
فواصل الرحلة نحو الغنى ٭ فالسيف لا يقطع في غمده ٭

لو أن في شرف المأوى بلوغ مني ... لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل

اللغة الشرف العلو والرفعة وجل شرف اي عال
الماوى كل مكان يأوي اليه ليلا او نهارا والبلوغ
الوصول قال تعالى فاذا بلغن اجلهن اي قاربنه
والمنا جمع أمنية وهي ما يتمناه الانسان والامنية واحدة
الاماني تقول تمنيت الشئ لم تبرح لم تزل لا ابرح افعل
ذا اي لا ازال افعله دارة الحمل المعلوم ان الدارة للقمر
وتسمى الهالة او للشمس والحمل اول برج من البروج الاثني
عشر للكواكب وفي هذا البرج شرف الشمس الاعراب
لو حرف امتناع لامتناع ان حرف تاكيد في شرف جار
ومجرور متعلق بمحذوف في موضع رفع على الخبر المقدم لان الماوي
مضاف اليه ويكتب باليا لدخول الامالة بلوغ اسم ان
مني في موضع جر بالاضافة تبرح فعل مضارع وحركت

الحا

الحا لالتقا الساكنين وهي من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب
الخبر والجملة جواب الشرط الشمس اسم تبرح يوما مفعول
فيه فهو ظرف والعامل فيه تبرح لا تامة كقوله
سبحانه فلن ابرح الارض واما قد تكن دارة خبر تبرح
لان المعنى حينئذ يفسد لان الشمس تكون دارة للحمل
ولا تتصف بذلك ولان الخبر في هذا الباب هو الخبر
الذي في باب المبتدا والخبر والخبر صفة يحكم بها على
المبتدا تقول زيد قايم ويحتمل ان تكون دارة منصوبة
بنزع الخافض اي لم تبرح الشمس يوما من دارة الحمل
والحمل مضاف اليه والمعنى انه لو كان في الماوي حصول
غرض او نيل مني لما برحت الشمس مقيمة في دارة الحمل
لانها في هذا البرج تشرف ولذلك خص اقامتها به لكنها
لا تقيم فيه فلا يكون المقام في المكان الشريف يبلغ المني
قال ابو الطيب وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب

أهبت بالحظ لو نادين مستمعا ... والحظ عني بالجهال في شغل

اللغة اهاب الراعي بغنمه اي صاح بها لتقف او لترجع

Copyright © King Saud University